

فاستيقظت من منامي واذهبت احي الحسن مما قال السيد  
احمد بن الرفاعي فقال لي اما انافقد استنقت الراهلي وللاوي  
قال فاقمنا في ام حبيدة ثلاثة ايام وسافرنا يوم الثلاثاء  
وعن فرجون من اثرت ما حصل لنا من الفتر حامت  
والخبرات في حضرت سيدي احمد بن الرفاعي وغيره من  
الاوليا وسرنا الى بعد اذ فلما وصلناها قال لي بالحمد الي  
ان قلت الي فاطمة بنت بري قال يا اخي اما انافقد الفتر  
فكلمة قال فودعنا بعضنا وصارنا لثمة فصدت الي ان تواريت  
عن بعضنا قال سيدي احمد فلما اقبلت علي في فاطمة  
بري جعلت نفسي احرص اطرس ووجدت عندها  
التي بنت وهي توصيهن وتفكر لهن كل غريب يحي هنا  
هانوه الي عندي قال فلما دخلت الي اقبلت الي  
وجعلت حدتي فلم اجهن فلكرني فلم ارد عليهن  
جوابا ولما اذ خلوني عليهما فاحسب فالحمة علي وقد مسهل  
وصرحت صرخة عظيمة وصاحت صرخة التهمة  
وقالت اهلا وسهلا يعطب الرجال الفتر القربان  
في حومة الحال جيت يا شرير يا شرير فاحسب  
نار الرجال لا تفعل هذا يا بطال فاني اريد ان اسير  
بك في الحلال واعيش بك بين الرجال ويكون لي عونا  
على الاحوال فانظر الي حسبي والرجال فقد تطاولت  
الي خطيتي اجار وبنه حال من اصحاب الاحوال  
فكلمتهم سجا في احد من الغبال فسلمت او قتل بي  
فقال بعضهم في حبي من كل لالان ووجه كالد غد الكمال

مسور ورواج  
وشق علينا شرا في بعضنا  
كل سفاخر

واستدلت

واستدلت شعر كالجبال على الارض طال ولبست ثيابا من  
الحون برنا عمات طول فبارك الله ذو الجلال وبهضت  
قائمة علي قد ميهما كما كانت تفعل بالرجال **قال سيدي**  
**احمد** فقلت في خاطرني بافاطمة هذا سبي لا شغل  
من باب ثم نادني يا احمد فم اجها بكلمة واحدة فقالت  
يا سيدي ان ابه الشخص شخص احمد فسحان من لاله  
سيديم يا سيدي عجب ان نظري لا خيب فقال لها الفتر  
والمقيا الذين حزلها الله ابه يا مولانا هذا احرص  
اطرس ابلة والناس تكشابه فقالت او اه ما اخوفني  
ان يكون هو الذي رأته في المنار قال ثم جلست  
وقالت خيرا سيدي قال فانقض الناس عني وراحو  
الي حال بينديكم فقال لها القريب الكليل وكان من اهل الخبر  
واسمه احمد بن الرفاعي ومولاي جمالكي سايمة في البرية بعير  
البعير والسيدي جليلي في الناب من محبتهم فيكي فقالت له يا قريب  
انظر لهما من برهما ها فقل لها والله ما خليتني لاحد بال  
لا لشغل ولا لجمال ولا عندنا احد اخلي البال الا هذا القريب  
فقالنت له شاك على ذلك فقال لي القريب يا اخي تر في الجمال  
فلم اجبه فخط فوه علي اذني وعيط عيطه كسيرة تزق  
الجمال وقال لي في عيطه ترعي الجمال قال فاشرك  
البيم ان نعم قالت يا قريب بلهيه ان سلهم عني للجمال  
فان فلي حافيه منه **قال** سيدي احمد فلما وصلت  
الي الجمال جئت الي وكرفيت لي عجيبي وملت اوقد امي  
وجئت حينئذ وسكبت هموم من راي فاشرك اليها

براسي

البراري من الله عز وجل